ترجمات صحافة الاحتلال الإسرائيلي ، الجمعة-السبت 22-23 نيسان/أبريل 2022

في التقرير:

- **إصابة فلسطيني بجروح حرجة في رأسه خلال المواجهات في الحرم القدسي الشريف**
- **الجهاز الأمني يعتقد أن حماس تؤجج الاشتباكات وأن دائرة الأوقاف حاولت منعها**
- **حماس دعت إلى "انتفاضة واسعة النطاق". وفي الأردن تظاهروا مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي**
- **الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع من طائرة مُسيرة في الحرم القدسي الشريف**
- **مسيرات في غزة وعمان دعما للأقصى**
- **بعد الاشتباكات في الحرم القدسي: سقوط صاروخ أطلق من القطاع، في غلاف غزة**
- **وفاة فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها خلال مواجهات مع الجيش بالقرب من جنين**

إصابة فلسطيني بجروح حرجة في رأسه خلال المواجهات في الحرم القدسي الشريف

القدس عاصمة فلسطين

"هآرتس"

دخل فلسطيني، يبلغ من العمر 21 عامًا، في حالة غيبوبة، جراء إصابته بجروح خطيرة، صباح الجمعة، خلال المواجهات في الحرم القدسي. وأفادت مصادر فلسطينية تواجدت في منطقة الحرم، أن الشاب وليد الشريف، من سكان البلدة القديمة، أصيب حوالي الساعة 6:15 فجرا برصاصة إسفنج، في رأسه أو رقبته. وتدعي الشرطة أنه أصيب في رأسه جراء سقوطه خلال الاشتباكات، وبعد قيامه برشق القوات بالحجارة.

وقال شقيق الجريح، عبد الرحمن الشريف لصحيفة "هآرتس" إنه "في حالة غيبوبة تامة، وأن الأكسجين لا يصل إلى المخ، كما أنه يعاني من نزيف في المخ وكسر في الجمجمة. "الأطباء لا يستطيعون التدخل جراحيا الآن، نحن في حالة انتظار ولن يساعدنا إلا الله".

وقال عضو الكنيست أحمد الطيبي الذي زار الشريف في المشفى وتحدث إلى الأطباء، إن "حالته حرجة وحياته في خطر. وهو يعاني من تلف شديد في الدماغ وكسر في الجمجمة ونزيف حول العين".

وقد فقد الشريف وعيه نتيجة إصابته وتم إجلاؤه من الحرم بواسطة الشرطة. وتم نقله في البداية إلى مستشفى هداسا على جبل المشارف، ولكن بسبب حالته الخطيرة تم نقله إلى مستشفى هداسا عين كارم وأدخل المستشفى هناك في قسم الصدمات بسبب الإصابة الخطيرة في الرأس.

القدس عاصمة فلسطين

وردت الشرطة قائلة: "في وقت مبكر من صباح اليوم (الجمعة)، بدأت أعمال شغب عنيفة في الحرم القدسي من قبل المئات من المخالفين للقانون، بما في ذلك إلقاء الحجارة والمفرقعات على ظهر حائط المبكى وقوات الأمن. وأصيب أحد المشاغبين وهو ملثم رشق الحجارة وقام بأعمال شغب، بجروح خطيرة عندما سقط على الأرض أثناء هروبه وأصيب في رأسه. وقامت الشرطة بإخلائه من مكان الحادث خلال فترة وجيزة وبدأت في تقديم الرعاية الطبية الأولية له مع الجهات الطبية. وفي وقت لاحق تم نقله للعلاج في المستشفى ويتم التحقيق في ملابسات إصابته".

في السنوات الأخيرة، أصيب المئات من الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية برصاص الإسفنج الذي أطلقته الشرطة، وفقد العشرات عيونهم، فيما فقد البعض بصرهم نتيجة إصابتهم برصاص الإسفنج. في عام 2014، استبدلت الشرطة الكرات الإسفنجية الزرقاء الناعمة نسبيًا بكرات إسفنجية سوداء ثقيلة تسبب إصابات أكثر خطورة. وفقًا لإجراءات الشرطة، يمنع إطلاق الكرات الإسفنجية على الجزء العلوي من الجسم وعلى القاصرين. على الرغم من ذلك، لم تتم مقاضاة أي شرطي حتى الآن لإطلاقه رصاصة إسفنجية بشكل غير قانوني.

الجهاز الأمني يعتقد أن حماس تؤجج الاشتباكات وأن دائرة الأوقاف حاولت منعها

"هآرتس"

القدس عاصمة فلسطين

تشير المؤسسة الأمنية إلى اتجاهات متعارضة لعناصر فلسطينية وإسلامية بشأن موضوع الاشتباكات في الحرم القدسي: إلى جانب ما يعرف بمحاولة حماس والفصيل الشمالي للحركة الإسلامية لتأجيج النفوس خلال صلوات رمضان، يحاول الوقف الإسلامي منع المصلين من مهاجمة قوات الشرطة، حسب ما قالته جهات أمنية لصحيفة "هآرتس".

وقال مصدر أمني "حماس تحاول تنظيم أعمال شغب في الحرم"، مضيفا أنه "لا يوجد أي مبرر". وبحسبه، فإن الشرطة لم تتواجد في الحرم القدسي الليلة الماضية حتى بدء الاشتباكات، إلى جانب إغلاق الحرم لغير المسلمين حتى نهاية شهر رمضان، بعد تسعة أيام.

وأعربت الشرطة عن تخوفها من امتداد الاشتباكات من القدس إلى مدن عربية أخرى، منها أم الفحم ومنطقة وادي عارة والناصرة. وأجرى ضباط الشرطة، صباح الجمعة، محادثات مع رؤساء السلطات المحلية العربية لوقف أعمال الشغب هذه. وقال مصدر أمنى إن الجهاز الأمني يحاول "تهدئة الوضع في الحرم حتى لا تمتد الاشتباكات إلى المدن العربية والمختلطة". وأضاف أن "الجهد المبذول الآن يجري على مستوى الوعي".

واشتبكت الشرطة مع المصلين، صباح الجمعة، في باحات المسجد الأقصى، كما حدث كل يوم في الأسابيع القليلة الماضية. وأفاد الهلال الأحمر أن العشرات أصيبوا بجراح، اثنان منهم في حالة حرجة. واستخدم رجال الشرطة، من بين وسائل أخرى، الرصاص الإسفنجي، فيما رشق المصلون الحجارة وأطلقوا الألعاب النارية. حاول بعض المصلين

القدس عاصمة فلسطين

منع الاصطدام بالقوات. تم التعرف على سكان من أم الفحم ومنطقتها يشاركون في الاشتباكات في الحرم. وعند الظهر، شارك عشرات الآلاف في صلاة الجمعة في الحرم. وبعد حوالي نصف ساعة من انتهاء الصلاة، وكجزء من تفريق الحشد في الحرم، أطلقت طائرة مسيرة تابعة للشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع على المصلين، وبحسب الهلال الأحمر، أصيب العشرات بحالات اختناق.

وادعت الشرطة أن قواتها لم تدخل إلى المسجد، بخلاف الأسبوع الماضي، حين دخلت واعتقلت المئات داخل المسجد. وقال مصدر أمني إن مصدر التوجيه ليس من المستوى السياسي، وإنما نابع من اعتبارات أمنية. وقال: "معنى دخول المسجد دون رقابة قد يؤدي إلى إحراق المنطقة بأكملها".

وفقا لمسؤولين كبار في الشرطة، حوالي الساعة 3:00 صباحا، انطلقت مسيرة في الحرم القدسي وردد المتظاهرون هتافات دعم حماس ومحمد ضيف، وسرعان ما بدأ رشق الحجارة على القوات بالقرب من الحائط الغربي. وعندها دخلت القوات ساحة الحرم، حيث كان هناك مئات المصلين، وكان بعضهم ملثّم، ولوحوا بأعلام حماس ورشقوا الشرطة بالحجارة.

من جهة أخرى، رصدت الشرطة محاولات من قبل رجال الوقف لمنع الشباب من رشق الحجارة. ووقف بعضهم بينهم وبين قوات الشرطة في محاولة للفصل بينهم. وقال مصدر أمني عن رجال الوقف: "في الأسبوع الماضي غضوا الطرف ولم يردوا على الهواتف".

وتقول المؤسسة الأمنية إن الوقف "غير الاتجاه"، ويسود الاعتقاد بأن السبب هو طلب أردني إلى جانب الرغبة في إقامة الصلوات بشكل منظم.

حماس دعت إلى "انتفاضة واسعة النطاق". وفي الأردن تظاهروا مطالبين بطرد السفير الإسرائيلي

"معاريف"

أفادت الشبكات الفلسطينية، يوم الجمعة، أنه جرت مسيرة أمام مسجد الحسيني في عمان، الأردن، احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية في الحرم القدسي الشريف. وطالب المتظاهرين الحكومة بطرد السفير الإسرائيلي من البلاد. كما أفادت التقارير أن جميع ممثلي الأحزاب الأردنية شاركوا في المسيرة.

وأصدر المتحدث باسم حماس، مشير المصري، بيانا ضد إسرائيل، قال فيه "إننا ندعو شعبنا لمواجهة الاحتلال ومستوطنيه في المسجد الأقصى خلال العشر الأواخر من رمضان".

وأضاف أن "وحدة شعبنا ومقاومته ستبقى حصناً لا يمكن اختراقه في وجه الاحتلال ولن يسمح له بتنفيذ مخططاته. نحن نحشد الجماهير وندعو لانتفاضة واسعة ونشق طريقهم إلى المسجد الأقصى". كما أعلنت حركة الجهاد الإسلامي أن "الهجوم الغاشم على شعبنا لن يتكرر وأن الاحتلال سيخجل من هزيمته".

وجاءت هذه التصريحات بعد استئناف الاشتباكات في الحرم القدسي، يوم الجمعة، حيث أعلن الهلال الأحمر عن إصابة ما لا يقل عن 31 شخصًا. وبدأت المواجهات خلال صلاة الفجر، حيث قام المئات برشق الحجارة، وكان بعضهم ملثمين ولوحوا بأعلام حماس، بل وأطلقوا الألعاب النارية. وقالت الشرطة إن شرطية من حرس الحدود أصيبت في وجهها.

ورغم رشق الحجارة انتظرت الشرطة انتهاء الصلاة وتفريق المصلين. بعد أن واصل المشاغبون رشق الحجارة، بما في ذلك في اتجاه حائط المبكى، حيث تواجد المصلين اليهود، استخدمت قوات الشرطة وسائل لتفريق أعمال الشغب وصدت الحشد إلى الوراء.

الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع من طائرة مُسيرة في الحرم القدسي الشريف

"هآرتس"

استخدمت الشرطة طائرة مُسيرة، لرشق قنابل الغاز المسيل للدموع على المصلين في باحات الحرم القدسي، في ختام صلاة الجمعة. وذكر الهلال الأحمر أن 26 شخصا أصيبوا جراء استنشاق الغاز بينهم أطفال. وإجمالاً، بحسب الهلال الأحمر، أصيب 57 شخصاً في اشتباكات الجمعة في الحرم القدسي.

وانتقد مسؤولون في الشرطة إطلاق قنابل الغاز من الطائرة المُسيرة على الناس. وبحسب المصادر، فإن إطلاق قنابل الغاز بواسطة طائرة مسيرة، "يؤدي إلى وقوع الكثير من الإصابات في صفوف غير المتورطين – نساء وأطفال. ومن الخطأ استخدامها في الحرم

القدس عاصمة فلسطين

القدسي حيث يتواجد المئات في المكان". وأضافت المصادر أنه كان يفضل إدخال القوات إلى الحرم بدلا من استخدام قنابل الغاز. وبحسبهم، "لو أنهم أرسلوا قوات فقط لكان المشاغبون فقط قد أصيبوا وكان الأبرياء قد ابتعدوا، وبدلاً من ذلك أصابت الشرطة بالغاز غير الضالعين، هذا العمل كان زائدًا". لكن الشرطة زعمت أنه في ذلك الوقت كان هناك حوالي 20 ألف شخص في الحرم، وكان من الممكن أن يؤدي دخول القوات إلى "تصعيد الموقف".

وزعمت الشرطة أنها أطلقت قنابل الغاز بعد أن حاول حشد الاقتراب من مركز الشرطة المحلي، ورددوا هتافات تحريض ولوحوا بأعلام حماس. وجاء في البيان "سنواصل العمل لاعتقال ومحاكمة هؤلاء الجنائيين ومثيري الشغب وخارقي القانون الذين يستخدمون الحرم القدسي والمسجد بطريقة غير لائقة".

مسيرات في غزة وعمان دعما للأقصى

وتضيف "يسرائيل هيوم" أنه بعد الأحداث، أجرى المفوض العام للشرطة، يعقوب شبتاي، ووزير الأمن الداخلي، عمار باراليف تقييمًا للوضع في العاصمة. وقال باراليف "سنواصل العمل الجاد مع هؤلاء المشاغبين للسماح باستمرار الصلاة. أتمنى الشفاء للشرطية المصابة". وقررت شرطة حرس الحدود تجنيد قوات الاحتياط تماشيا مع المستجدات.

القدس عاصمة فلسطين

وخلال المواجهات اشتعلت احدى الأشجار في باحة الحرم. وتدعي الشرطة أن مخالفا للنظام قام بإطلاق الألعاب النارية باتجاه حائط المبكى، فأصاب الشجرة. وعملت طواقم إخماد النيران على إطفاء الحريق.

في غضون ذلك، ألقت الشرطة القبض على مشتبه بالانتماء إلى تنظيم حزب التحرير، بعد أن تحدث أمام حشد من المصلين في الحرم القدسي ليلة الجمعة. وحرض المتهم المصلين ودعا للدفاع عن الأقصى "وتحرير المسجد بالسلاح والقوة". وأدت تصريحاته إلى هتافات تمدح محمد ضيف. واعتقل المشتبه به وهو من سكان بيت حنينا وفي الستينيات من عمره، للتحقيق معه.

في الوقت نفسه، نُظمت مسيرة لدعم الأقصى في شمال قطاع غزة، دعا خلالها سهيل الهندي عضو التنظيم الفلسطينيين في الضفة الغربية وعرب إسرائيل إلى التأهب للدفاع عن الأقصى.

ووجّه خالد البطش المسؤول البارز في حركة الجهاد الإسلامي في غزة رسالة إلى الفلسطينيين في القدس. وأضاف: "نحن معكم وسنحارب الرواية الإسرائيلية بخصوص الأقصى. أي اعتداء على القدس سيواجه بردة فعل حاسمة ضد المحتل". كما جرت مظاهرات في عمان. وعبر متظاهرون أردنيون عن تضامنهم مع الفلسطينيين واحتجوا على خطوات إسرائيل في الأقصى، وطالبوا بطرد السفير من عمان.

بعد الاشتباكات في الحرم القدسي: سقوط صاروخ أطلق من القطاع، في غلاف غزة

القدس عاصمة فلسطين

"معاريف"

أكد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي الليلة (الجمعة) أن صاروخا أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة في غلاف غزة، كما ورد أن صاروخا آخر سقط، على ما يبدو، على منزل في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة. ووردت أنباء عن إصابة أربعة فلسطينيين. ولم يتم تشغيل صافرات الإنذار في إسرائيل.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، سقط صاروخ أطلق من قطاع غزة بالقرب من منزل في سديروت. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات في الأرواح، ورداً على ذلك، هاجم الجيش الإسرائيلي قطاع غزة، وفي وقت سابق أطلقت عدة قذائف هاون باتجاه كيسوفيم.

ورداً على ذلك، هاجم سلاح الجو الإسرائيلي عدداً من الأهداف ودمر ورشة لإنتاج الأسلحة من قبل منظمة حماس الإرهابية في قطاع غزة. وبحسب تقارير عربية، فقد تعرض موقع القادسية غربي خان يونس للقصف، ووردا على ذلك تم إطلاق صواريخ أرض – جو من قطاع غزة على الطائرات.

وفاة فلسطيني متأثرا بجراح أصيب بها خلال مواجهات مع الجيش بالقرب من جنين

"هآرتس"

أفادت وزارة الصحة الفلسطينية، مساء الجمعة، أن الفلسطيني لطفي اللبدي، الذي أصيب بجروح خلال تبادل لإطلاق النار مع قوة من الجيش الإسرائيلي قبل أربعة أيام في الياموني،

القدس عاصمة فلسطين

استشهد متأثرا بجراحه. وقد أصيب اللبدي برصاصة في رأسه ونقل إلى مستشفى ابن سينا في جنين.

يبدو أن جنين تشكل الحلبة الرئيسي لموجة "الإرهاب" الحالية، ويواجه جهاز الأمن العام تحديًا استخباراتيًا فيها. وفي الوقت نفسه، أفاد فلسطينيون بأن قوات الجيش الإسرائيلي قامت باعتقالات في مدينة جنين خلال الليل، ولم ترد أنباء عن وقوع اشتباكات في المدينة خلال العملية حتى الآن.